

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المؤلف...

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَاجِبِ الْوُجُودِ لِدَاتِهِ

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

ﷺ مَجْلَى مَحَبَّةِ ذَاتِهِ ❀ مَنْ أَوْجَدَ اللَّهُ

نُورَهُ بِقُدْرَتِهِ الْقَائِمَةِ بِذَاتِهِ ❀ وَأَوْجَدَ

مِنْ نُورِهِ جَمِيعَ مَخْلُوقَاتِهِ ❀ فَكَانَ مَنْشَأُ

الْأَزَلِّيَّاتِ وَخَتَمُ الْأَبَدِيَّاتِ ❀ وَمَقَرُّ

التَّنَزُّلاتِ وَطُورِ التَّجَلِّيَّاتِ ❀ أَوَّلُ

مُبْتَدَءِ مَأْمُورٍ وَأَشْرَفِ مُصْطَنَعِ مَفْطُورٍ

❀ أَسُّ الْمَبَانِي وَجَوْهَرِ الْمَعَانِي ❀ نُورُ

الْأَنْوَارِ وَسِرُّ الْأَسْرَارِ ❀ لَاهُوتُ

الْكَمَالِ وَنَاسُوتُ الْوِصَالِ ❀ مَدَارُ

التَّصْرِيفِ وَمَنَارُ التَّعْرِيفِ ❀ مَظْهَرُ

الْكَنْزِيَّةِ الْمَخْفِيَّةِ وَأَظْهَرُ الظَّوَاهِرِ

الْمَلْفِيَّةِ ❀ عَيْنُ الرَّحْمَةِ وَسَابِغُ النِّعْمَةِ

❖ الْجَوْهَرُ الْفَرْدُ وَالسِّرُّ الْمُمتَدُّ ❖

❖ الْأَصْلُ الْأَصِيلُ وَالْمَجْدُ الْأَثِيلُ ❖

طَامَّةُ الْحَقَائِقِ الْكُبْرَى ❖ وَسَيِّدُ أَهْلِ

الدُّنْيَا وَالْآخِرَى ❖ مَحَلُّ نَظَرِ اللَّهِ مِنْ

❖ خَلْقِهِ وَأَفْضَلُ قَائِمٍ بِوَاجِبِ حَقِّهِ ❖

❖ قَافُ الْإِحَاطَةِ الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ ❖

❖ وَأَطْلَسُ الْمُحِيطَاتِ الزَّآخِرَةِ ❖

❖ مَسْطُورُ الْكِتَابِ وَلُبُّ الْأَلْبَابِ ❖

مُسْتَوْدَعُ السِّرِّ الْإِلَهِيِّ وَمَطْلَعُ النُّورِ

الْبَاهِي ❀ يَعْشُوبُ الْأَزْوَاحَ ❀ وَرُوحُ

الْأَشْبَاحِ ❀ بَذَرُ الْبُذُورِ وَشَرْحُ

الصُّدُورِ ❀ بَاءُ الْبِدَايَةِ وَنُونُ النِّهَايَةِ

❀ كَافُ الْكِفَايَةِ وَهَاءُ الْهُدَايَةِ ❀ عَيْنُ

الْعِنَايَةِ وَحَاءُ الْحِمَايَةِ ❀ وَثَقَى الْعُرَى

وَسَامِيَ الدُّرَى ❀ كَنْزُ الْغِنَى وَأَقْصَى

الْمُنَى ❀ طَالِعُ الْإِسْعَادِ وَكَوْكَبُ

الإِرشَادِ ❀ سِرَاجُ الْقُلُوبِ وَغَيْثُ

الْجُدُوبِ ❀ وَطَلَّسُمُ الْفَلَكَ الْأَطْلَسِ

وَنِقَابِهِ ❀ وَمُعْجَمُ الْمُحْكَمِ وَالْمُتَشَابِهِ

❀ مَظْهَرُ الْحَقِّ وَمَعْدِنُ الصِّدْقِ ❀

قَابُ الْقُرْبِ وَقَلْبُ الْحُبِّ ❀ نَزِيلُ

الْحَضْرَةِ وَبَدِيعُ الْفِطْرَةِ ❀ سَمَاءُ أَسْمَاءِ

اللَّهِ الْحُسْنَى ❀ وَحِجَابُ ذَاتِ الْعَمَاءِ

الصَّرْفِ الْأَسْنَى ❀ مَاءُ الْحَيَاةِ الْجَارِي

وَنَسِيمُ الْوَصْلِ السَّارِي ❀ مَصْدَرُ

الْخَيْرَاتِ وَكَوْثَرُ الْبَرَكَاتِ ❀ فِرْدَوْسُ

الْفَرَادِيسِ وَحَضْرَةُ مُحَضِّ التَّقْدِيسِ ❀

أَوْجُ الشُّمُوحِ وَقَدَمُ الرُّسُوحِ ❀ مِرْقَاةُ

الصُّعُودِ وَمِرْآةُ الشُّهُودِ ❀ صَفْوَةُ

الْمَلِكِ الْخَلَّاقِ ❀ وَمُخْتَارُ حَضْرَةِ

الْإِطْلَاقِ فُلُكُ النَّجَا وَحَبْلُ الرَّجَاءِ ❀

رَمْزُ الْهَبَاءِ وَكَهْفُ اللَّجَا ❀ بَرُّ الْبِرِّ

وَبَحْرُ السِّرِّ ❀ فَلَا سَبِيلَ إِلَى إِحْصَاءِ

مَعَانِي وَمَعْنَوِيَّاتٍ وَلَوَازِمٍ وَمُقْتَضَيَّاتٍ

حَقِيقَةِ الْحَقَائِقِ الذَّاتِيَّةِ وَرَقِيقَةِ الرَّقَائِقِ

الصِّفَاتِيَّةِ ❀ مَنْ بَدَايَتُهُ مَرْمَى أَبْصَارِ

السُّبَّاقِ ❀ وَنَهَايَتُهُ لَا يُدْرِكُ لَهَا حَدٌّ

وَلَا يُرَامُ لَهَا لِحَاقٌ . (وَاللَّهُ مَا عَرَفَنِي

حَقِيقَةً غَيْرَ رَيِّ)

وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ

قَوْمٌ نِيَامٌ تَسَلَّوْا عَنْهُ بِالْحُلُمِ

فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ

وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ

أَمَّا بَعْدُ :

فَالِى كُلِّ مُحِبٍّ وَمَحْبُوبٍ وَطَالِبٍ

وَمَطْلُوبٍ ❀ وَسَالِكٍ وَمَجْذُوبٍ أُقَدِّمُ

جُمْلَةً مِنَ الصَّلَوَاتِ عَلَى سَيِّدِ

السَّادَاتِ ❀ الْأَنْوَارُ وَالْأَسْرَارُ عَلَيْهَا
وَمِنْهَا مُشْرِقَةٌ وَبِهَا مُحَدِّقَةٌ ❀ رَاجِيًا مِنْ
اللَّهِ لَهَا الْقَبُولَ التَّامَ ❀ وَالنَّفْعَ بِهَا
لِلدُّخَوَاصِ وَالْعَوَامِ ❀ فَإِنَّ الصَّلَاةَ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ
أَعْظَمِ الْقُرْبِ الْمُقَرَّبَةِ إِلَى الرَّبِّ ❀ إِذْ
لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ أَمْرًا بَدَأَ اللَّهُ فِيهِ
بِنَفْسِهِ وَثَنَى فِيهِ بِمَلَائِكَتِهِ الْمُسَبِّحَةِ

بِقُدْسِهِ وَثَلَّثَ فِيهِ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ جَنِّهِ

وَأَنَسِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ

الْعَرَبِيِّ ﷺ ❀ فَهُوَ الْإِمَامُ وَمَا سِوَاهُ

مَأْمُومٌ ❀ كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ وَمَفْهُومٌ

❀ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ

وَالِيهِ أُنِيبُ ❀

قَالَ بِفَمِهِ وَخَطَّهُ بِقَلَمِهِ الْفَقِيرُ إِلَى رَبِّهِ الْغَالِبُ

الشيخ: عبدالله بن هاشم بن غالب السروري

وَفَّقَهُ اللَّهُ وَعَفَى عَنْهُ

